



# فضح عمرو نور الدين والحجر الاسود

حاول الكذب على أبونا القمص زكريا بطرس فوقعت الواقعة و  
رجفت الراجفة

القرآن يقول أن إتخاذ أي  
شيء مادي وسيلة للتقرب  
إلى الله شرك



# معلومات عن سورة الزمر والآية

## معلومات حول سورة الزمر ⓘ

- ترتيب سورة الزمر : 39 (ترتيب النزول : 59)
- عدد الاحرف في سورة الزمر : 4,741
- موضعها في القرآن : من الصفحة 458 الى 467

- 📄 تنزيل سورة الزمر
- عدد الكلمات في سورة الزمر : 1,177
- الأسم بالإنجليزي : The Groups

- 🔊 الإستماع الى سورة الزمر
- عدد آيات سورة الزمر : 75
- النزول : مكية Makki

## الزمر 3

أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الخَالِصُ ۗ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ

## ابن كثير للزمر 3

تفسير ابن كثير - المجلد السابع - صفحة 85

قال قتادة والسدي ومالك عن زيد بن أسلم وابن زيد "إلا ليقربونا إلى الله زلفى" أي: ليشفعا لنا ويقربونا عنده منزلة

**إذا التقرب إلى الله بشيء مادي للتقرب و الشفاعة هو عقيدة وثنية شركية**

تفسير القرآن العظيم ابن كثير - طبعة دار طيبة

ثم أخبر تعالى عن عبّاد الأصنام من المشركين أنهم يقولون: ﴿مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى﴾ أي: إنما يحملهم على عبادتهم لهم أنهم عمدوا إلى أصنام اتخذوها على صور الملائكة المقربين في زعمهم، فعبدوا<sup>(٥)</sup> تلك الصور تنزيلا لذلك منزلة عبادتهم الملائكة؛ ليشفعا لهم عند الله في

(١) في ت: «روى النسائي بإسناده عن عائشة» .

(٢) النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٤٤٤) .

(٣) زيادة من ت، أ .

(٤) في ت: «فإنه» .

(٥) في أ: «فعدوا» .

الجزء السابع - سورة الزمر: الآيات (١ - ٤) \_\_\_\_\_ ٨٥

نصرهم ورزقهم، وما ينوبهم من أمر<sup>(١)</sup> الدنيا، فأما المعاد فكانوا جاحدين له كافرين به .

قال قتادة، والسدي، ومالك عن زيد بن أسلم، وابن زيد: ﴿إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى﴾ أي: ليشفعا لنا، ويقربونا عنده منزلة .

ولهذا كانوا يقولون في تلبيتهم إذا حجوا في جاهليتهم: «ليك لا شريك لك<sup>(٢)</sup>»، إلا شريكا هو لك، تملكه وما ملك». وهذه الشبهة هي التي اعتمدها المشركون في قديم الدهر وحديثه، وجاءتهم الرسل، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، بردها والنهي عنها، والدعوة إلى أفراد العبادة لله وحده لا شريك له، وأن هذا شيء اخترعه المشركون من عند أنفسهم، لم يأذن الله فيه ولا رضى به، بل أبغضه ونهى عنه: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ [النحل: ٣٦] .  
﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥] .

الكعبة يوم القيامة سوف تتكلم و  
تشفع لمن جاء إليها

# دليل 1 - سبل الهدى والرشاد

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد - الإمام الشامي - الجزء الثالث - صفحة 112

**الحادية والعشرون:** حَشُر الكعبة إلى بيت المقدس: روى الواسطي في فضائل بيت المقدس عن خالد بن مَعْدَان - بفتح الميم - قال: «لا تقوم الساعة حتى تُزَفَّ الكعبة إلى الصخرة زَفَّ العروس، فيتعلقُ بها جميع من حَجَّ واعتمر، فإذا رَأَتْهَا الصخرة قالت: مرحباً بالزائرة والمزور إليها». وروى أيضاً عن كعب قال: «لا تقوم الساعة حتى يُزَفَّ البيت الحرام إلى بيت المقدس فيتَغَادان إلى الجنة، فيها أهلها، والعرض والحساب يبيت المقدس» وروى ابن مردويه والأصبهاني في ترغيبه والدَّيْلَمِي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة زُفَّت الكعبة: البيت الحرام إلى قبري فتقول الكعبة: السلام عليك يا محمد، فأقول: عليك يا بيت الله، ما صنع بك أمتي بعدي؟ فتقول: يا محمد من أتاني فأنا أكفيه وأكون له شفيعاً، ومن لم يأتني فأنت تكفيه وتكون له شفيعاً»<sup>(١)</sup> وروى الجندي عن الزُّهْرِي نحوه.

(١) ذكره السيوطي في الدر ١٣٧/١ وعزاه لابن مردويه والأصبهاني في الترغيب والدبلي.

كليب عمرو نور الدين



الحجر الأسود يوم  
القيامة كائن حي يشارك  
إله الإسلام في حساب  
البشرية

له عيان يوم القيامة ولسان يشهد  
لمن استلمه بالحق

# مسند أحمد تحقيق شعيب الأرنؤوط

مسند أحمد تحقيق شعيب الأرنؤوط -  
الجزء الرابع - صفحة 91 - رقم  
2215

يأتي هذا الحجر يوم القيامة له عيان  
يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن  
استلمه بحق

حديث صحيح

مسند أحمد تحقيق شعيب الأرنؤوط

٢٢١٥ - حدثنا علي بن عاصم، أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن  
سعيد بن جبير

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي هذا الحجر يوم  
القيامة له عيان يبصر بهما، ولسان ينطق به، يشهد لمن استلمه  
بحق»<sup>(٢)</sup>.

= والآنك: الرصاص المذاب، وتحلم: تكلف في الحلم، أي: أتى فيه بشيء لم  
يره.

(١) حديث صحيح، علي بن عاصم متابع، ومن فوقه ثقات من رجال الصحيح.  
وأخرجه مسلم (١١٣٣)، وأبو داود (٢٤٤٦)، وابن خزيمة (٢٠٩٨)، والطبراني  
(١٢٩٢٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن معاوية بن عمرو، بهذا الإسناد. وانظر  
(٢١٣٥).

(٢) حديث صحيح، علي بن عاصم متابع، ومن فوقه ثقات من رجال الصحيح.  
وأخرجه ابن ماجه (٢٩٤٤)، والترمذي (٩٦١)، وابن خزيمة (٢٧٣٥)، وابن حبان  
(٣٧١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٤٣/٦ من طرق عن عبدالله بن عثمان بن خثيم،  
بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن، ولفظه عند ابن خزيمة وابن حبان: «ليبعثن  
الله هذا الركن».

كليب الإزدحام على الحجر 2

لمس الركن اليماني الحجر الأسود يغفر  
الذنوب بحسب عقيدة الإسلام



الحجر سودته خطايا البشر

(٤٩) (49) باب ما جاء في فضل الحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ

٨٧٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَ الْحَجَرُ

الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ»<sup>(١)</sup>.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وأبي هريرة.

حديث ابن عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيح<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه أحمد ٣٠٧/١ و٣٢٩ و٣٧٣، والنسائي ٢٢٦/٥، وابن خزيمة (٢٧٣٣)، وابن عدي في الكامل ٦٧٩/٢، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٤٣١/٤ حديث (٥٥٧١)، والمسند الجامع ٦٨/٩ حديث (٦٢٨٧).

(٢) هكذا قال، وعطاء بن السائب قد اختلط وجرير روى عنه بعد الاختلاط، وكذلك من تابعه وهما زياد بن عبد الله وحماد بن سلمة وإن كان حماد بن سلمة من المختلف فيهم في سماعه قبل الاختلاط أو بعده، فإسناد الحديث ضعيف.

الحجر الأسود يغفر الخطايا

# مجمع الزوائد الهيثمي

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - الهيثمي - المجلد الثامن - صفحة 153 - رقم 5538

إن استلامهما يحط الخطايا

٥٥٣٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لِابْنِ عُمَرَ : مَا لِي  
لَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ : الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ ؟  
فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِنْ أَفْعَلُ ، فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
( مص : ٣٨٠ ) يَقُولُ / : « إِنْ أَسْتَلِمْتُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا » .

٢٤٠/٣

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد الهيثمي

# شرح الدرر السنية

لزيارة بيت الله الحرام وأداء مناسك العمرة أو الحج - كالتطواف واستلام الحجر الأسود، والركن اليماني، وغير ذلك:- فضل عظيم، وأجر كبير من الله تعالى. ... وهذا الحديث جزء من حديث يُخبر فيه عبد الله بن عبيد بن عمير: "أن رجلاً"، وفي رواية: "أنه سمع أباه يقول لابن عمر: يا أبا عبد الرحمن"، وتلك كنية عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، "ما أراك تستلم إلا هذين الركنين؟"، أي: ما سبب حرصك وأنت في طوافك على استلام الحجر الأسود، والركن اليماني؟ والمراد باستلامهما: مسحهما، والمراد بالركن اليماني: هو الركن الذي في جهة اليمين، ويُطلق على الركنين الآخرين: الركن الشامي والركن العراقي، فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: "إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن مسحهما"، أي: الركنين، "يخطفان الخطيئة"، أي: فيها مغفرة للذنوب، والمسح والاستلام لمن استطاع الوصول إليهما، أمّا في الزحام فقد أمر النبي عليه الصلاة والسلام بعدم المزاحمة على الحجر الأسود، ويكفي في ذلك الإشارة باليد، والأجر ثابت إن شاء الله. قال ابن عمر: "وسمعه يقول"، أي: النبي صلى الله عليه وسلم: "من طاف"، أي: بالبيت، "سبعًا"، أي: سبعة أشواط، "فهو كعدل رقبة"، أي: كان أجره وثوابه كمن أعتق وحرر إنسانًا من الرق، وتطلق الرقبة على المملوك ذكرًا كان أو أنثى. ... وفي الحديث: بيان فضل المسح على الركنين والتطواف بالبيت. ... وفيه: فضل عتق العبيد

كليب الإزدحام على الحجر 1